

## من اجل انقاذ حياة التونسيات والتونسيين

أصبحت المرافق الصحية العمومية غير قادرة على احتواء الاعداد المتزايدة للمرضى او للمحتاجين لإجراء التحاليل نتيجة التطورات الخطيرة وغير المسبوقة التي يشهدها الوضع الوبائي في تونس من ارتفاع هام في عدد الإصابات بالفيروس وانتشار السلالة البريطانية سريعة التفشي، حيث امتلأت أسرة الانعاش بالمصابين في المستشفيات العمومية، ووجد المواطنين والمواطنون أنفسهم-هم فريسة لمنطق السوق ومضاربات القطاع الخاص في مواجهة الجائحة وصار حقهم في الصحة وفي الحياة مهددا أكثر من أي وقت مضى

وأمام امتلاء أسرة الإنعاش في المستشفيات وعدم قدرة القطاع العام على استيعاب العدد المتزايد للمرضى مما دفع حوالي 13377 منهم الى حدود يوم 18 أفريل 2021 للتوجه للقطاع الخاص أين تمّ ايواءهم في المصحات الخاصة وما يترتب عنه من تعريفة مشقة تتجاوز امكانياتهم ومقابل حملة تلقيح تسير بنسق بطيء شملت حوالي 205 ألف مواطن بعد أكثر من شهر من انطلاقها، تحصل اقل من ربعهم على الجرعتين. يجد المرضى أنفسهم مهددين في حياتهم بالرغم من الوعود التي قدّمتها الحكومة للتكفل بالمرضى المستنجدين بالقطاع الخاص و بالرغم من أنّ الدستور التونسي في فصله الـ 38 يقر بأن الصحة حق للجميع "تضمن الدولة الوقاية والرعاية الصحية لكل مواطن، وتوفر الإمكانيات الضرورية لضمان السلامة وجودة الخدمات الصحية في هذا السياق الوبائي الخطير وغير المسبوق تجدد الجمعيات والمنظمات الممضية على هذا البيان مطالبتها مجلس نواب الشعب والحكومة بشكل استعجالي باتخاذ التدابير القانونية الفورية لتسخير كل المصحات الخاصة والمخابر الحائزة على التراخيص للقيام بتحليل كوفيد 19 والموجودة في كامل تراب الجمهورية التونسية لضمان إجبارية تعهدها بالقيام بالتحاليل والتكفل بالرعاية الصحية لكل المرضى حاملي الفيروس بنفس تعريفة قطاع الصحة العمومية لمعاوضة هذا القطاع في مواجهة الجائحة وتحمل المسؤولية في انقاذ حياة التونسيات والتونسيين

# الجمعيات والمنظمات الممضية

- . المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية
- . منظمة البوصلة
- . انترناشونال الرت
- . الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان
- . الشبكة الأورومتوسطية للحقوق
- . الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات
- . جمعية النساء التونسيات للبحث حول التنمية
- . أصوات نساء
- . جمعية نشاز
- . جمعية نوماد 08
- . الجمعية المغاربية للأمن الصحي الغذائي
- . جمعية نساء من أجل المواطنة والتنمية بلبوش عين دراهم
- . جمعية المواطنة والتنمية والثقافات والهجرة بالضفتين
- . جمعية فنون وثقافات بالضفتين
- . منتدى تونس للتمكين الشبابي
- . جمعية التضامن المدني تونس
- . الجمعية التونسية من أجل الحقوق والحريات
- . شبكة مراقبون
- . مبادرة موجودين للمساواة
- . جمعية نساء من أجل التنمية والمساواة بدوز
- . الجمعية التونسية لعلم نفس الصحة
- . المرصد الوطني للتفاوتات الاجتماعية في مجال الصحة
- . مجموعة توحيدة بالشيخ
- . جمعية بنزرت للسينما
- . مجموعة العمل من أجل السيادة الغذائية